

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

5737 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن يونس عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : (لم يكذب إبراهيم قط إلا ثلاثا : اثنتين في ذات الله ﷻ قوله : { إني سقيم } وقوله : { بل فعله كبيرهم هذا } قال : ومر على جبار من الجبابرة ومعه امرأته سارة فقيل له : إن رجلا هنا معه امرأة من أحسن الناس قال : فأرسل إليه فأتاه فدخل عليه فسأله فقال : هذه أختي قال : فأتاها فقال لها : إن هذا قد سألني عنك وإني أنبأتك أنك أختي وإنك أختي في كتاب الله ﷻ فلا تكذبيني قال : فلما رآها ذهب ليأتيها فدعت الله ﷻ فأخذ فقال : ادعي الله ﷻ لي ولك علي أن لا أعود فدعت له ثم ذهب ليأتيها فدعت فأخذ أخذه هي أشد من الأولى فقال : ادعي الله ﷻ لي ولك علي أن لا أعود فدعت له فذهب ليأتيها فدعت فأخذ أخذه هي أشد من الأوليين فقال : ادعي الله ﷻ لي ولك علي أن لا أعود فدعت له فأرسل فقال لأدنى حبيته عنده : إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان وأخدمها هاجر فلما رآها إبراهيم قال : مهيم ؟ قال : كفى الله ﷻ كيد الكافر الفاجر وأخدمها هاجر) قال : فكان أبو هريرة إذا حدث بهذا الحديث قال : تلك أمكم يا بني ماء السماء قال : ومد النضر صوته .

قال أبو حاتم : كل من كان من ولد هاجر يقال له : ولد ماء السماء لأن إسماعيل من هاجر وقد ربي بماء زمزم وهو ماء السماء الذي أكرم الله ﷻ به إسماعيل حيث ولدته أمه هاجر فأولادها أولاد ماء السماء K إسناده صحيح على شرط الشيخين